لانه يؤدي الفرض • واذا دخل بيتا او مسجدا ليسر فيه
احد ينبغي ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين •
والسلام على الموتى ان يقول وعليكم السلام ولا يقول
السلام عليكم لان الاولى لا تقتضي الجواب والثانية
تقتضي وهم عجزة عن الجواب • وما روي انه عليه السلام
دخل المقابر فقال السلام عليكم اصبتم خيرا جميلا
وسبقتم شرا طويلا • فانما قال ذلك لان المقابر كانت
للشهداء فحياهم تحية الاحياء • وقال بعضهم يقول
السلام عليكم انتم لنا سلف ونحن لكم تبع • وقيل
الصحيح هذا • واذا مر بمقبرة فيها مسلمون وكفار
ينبغي ان يقول السلام على من اتبع الهدى كذا في المرغيناني •
قوله وتشميت العاطس بالجر عطفا على رد السلام والتشميت
بالشين المعجمة وهو الدعاء بالبعد عن الشماتة وهي
الفرح بلية العدو • وروي ايضا بالسين المهملة من السمت
وهو هيئة اهل الخير • ومعناه الدعاء له بجعله على هيئة

حسنة • وصورته ان يقول المشمت يرحمك الله او يقول
الحمد لله يرحمك الله او يقول رحمنا الله واياكم •
ثم انما يستحق العاطس التشميت اذا حمد الله تعالى
بان قال الحمد لله او الحمد لله رب العالمين او قال
الحمد لله على كل حال • فاما اذا لم يحمد الله فلا
يستحق بالاتفاق • وهل تشميته افضل ام تركه •
قال النواوي تشميته مكروه استدلالا بحديث
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه •
ودلالة الحديث على ما قاله ظاهرة • وروي ان رجلا
عطس عند الاوزاعي رحمه الله فلم يحمد الله فقال
له الاوزاعي كيف تقول اذا عطست فقال اقول
الحمد لله فقال يرحمك الله • فاراد الاوزاعي
رحمه الله ان يستخرج منه الحمد ليستحق التشميت

Copyright © King Saud University